Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التاجر : إنت ما تعرفش الكلام ده، سياسة غويطة ، دا سعد زغلول عامل سياسه هو وعدلى، يعارضوا بعضهم قدام الناس ولكن هم متفقين ويا بعض ، وما تصدقش إن راجل زى سعد زغلول فى آخر عمره، يجهل إن شطارته ما تظهرش إلا إذا كان الرجال العقلا اللى يحبو الخير للمسلمين يكونوا وياه، كمان ياخويا عدلى ده اسمه من زمان كويس، وما يصحش إنه يجي فى الوقت اللى احنا محتاجين له، وعلشان حاجة ما تضرش ولا تنفع يعمل عداوه، لا بد يا خويا إنهم بيعلموا كده بالقصد .

العالم ، صغرت علومه ونفسه فى نظره، وعجب من تأويل الفلاح والتاجر البسيطين، فسأل التاجر قال له : إيه رأيك فى الناس دي الوقت ؟

التاجر : الناس اللى ما يكنش ربنا معهم مين ينصرهم ؟ اللى عاوز ربنا ينصره هو ينصر ربنا، لأني أنا سمعت سيدنا وهو بيقرأ كلام ربنا ﴿ إن تنصروا الله ينصركم ﴾[1]

العالم : كيف ننصر ربنا ؟ .

الفلاح ـ بسرعة ـ : ربنا غنى عنا، واحنا كلنا محتاجين له، والنصرة بتاعتنا له طاعتنا لأمره ، واتباعنا للنبى اللى أرسلو لنا ، وحبنا لبعضنا .

التاجر ـ وكمان حاجة ، إن كل واحد منا يحب للمسلمين اللى يحبه لنفسه.

العالم ـ والناس اللى بيمشوا فى الشوارع ويزعقوا دول والعساكر يضربوهم وهمه يضربوا العساكر رأيك فيهم إيه ؟ .

التاجر : أنا كمان مشيت وياهم، ولكن ده فعل ربنا، لما ربنا يريد ماحدش يمنعه، إحنا كنا زمان نحب البرطانيين دول أكتر من الحكام المسلمين، وكنا نخاف منهم كتير خالص، ولكن اليوم ما بقناش نحبوهم ولا نخاف منهم، بقى دا فعلنا والا فعل ربنا؟ .

---

(١) سورة محمد آية ٧ .